



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فيصل
عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية
علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

مشروع التخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع
والخدمة الاجتماعية

" بحث "

(اثر الخلافات الاسريه وأثرها على المجتمع السعودي لظاهرة تعاطي القات)

دراسة ميدانية للفئات المتعاطين والغير متعاطين للقات من أهل جازان والمقيمين بمدينة الرياض

أعداد الطالبة / نوال يوسف

الرقم الجامعي/.....

الدكتور المشرف على البحث

د. عادل رحومه

أهداء ...

إلى أمي وأبي ... دعوني أقبل كفيكما .. فوالله مهما صنعت لا أفيكم حقكم .. أتم قدوتي
ومراتي ومثلي الأعلى الذي أحتذي به ، والله لا يحرمني من دعائكم ورضاكم وتشجيعكم لي
في أكمل دراستي الجامعية .

إلى أخواتي وصديقاتي بجامعة الملك فيصل ... نعم أنهن أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي أخوات قلوبنا وحدة ..
تعاوناً وسهرناً وتعباً أثناء مسيرة الدراسة الجامعية لكي نحقق النجاح دوماً وأبداً .

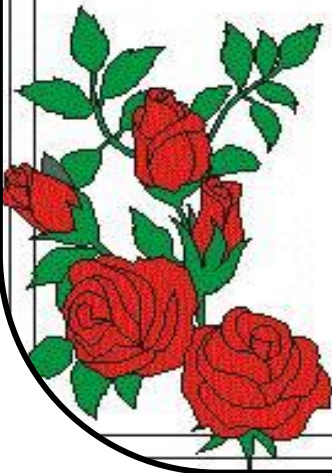
إلى كل الدكاترة بجامعتنا الحبيبة .. للنجاحات أناس يقدمون معناه وللإبداع أناس يحصدونه لذا نقدر
لكم جهودكم المبذولة اتجاهنا .

شكر وتقدير ..

دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند صياغتها ربما لأنها تشعرنا دوماً بقصورها وعدم
إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر واليوم تقف أمامنا الصعوبة ذاتها ونحن نحاول صياغة كلمات الشكر إلى
ينبوع عطاء تدفق بالخير الكثير ليروي هذا المكان ويدعم أسسة وقواعد هي مساحة بسيطة نخصصها
لشخص أعطى وما نزال يعطى الكثير (لغيره) .

أستاذي الفاضل / عادل مرحومه

فبطيبة قلبك بتعاملك المحترم وبوقفتك الطيبة لتعاونك مع كل من يطلبك . . . لك مني ومن وزميلاتي كل
الشكر والتقدير والأحترام .



الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الفهرس
1	أهداء
2	شكر وتقدير
3	ملخص الدراسة
4	الباب الأول : مشكلة الدراسة والإطار النظري في البحث
4	الفصل الأول : مشكلة الدراسة
5	المقدمة
6	مشكلة البحث
6	أهمية البحث
7	أهداف وتساؤلات البحث
7	فرضية البحث
7	منهج البحث
7	حدود البحث المجال البشري - والمكاني - والزمني
8	مفاهيم البحث
8	تأثير المواد الفعالة في القات
8	تأثير الخلافات الأسرية للمتعاطي القات
9	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسات السابقة
10	لمحة تاريخية عن نبات القات
10	تعريف نبات القات
10	أضرار الجلوس بمجالس للمتعاطي القات
11	أسباب تعاطي القات
11	الفئات المتعاطية للقات
12	العلامات التي تظهر على القات عند الرجال . عند النساء والأطفال
12	أثر تعاطي القات على الفرد
12	الآثار الاجتماعية في تعاطي القات الاضطراب والتفكك الأسري . الآثار المترتبة على المجتمع . الآثار المترتبة على الأطفال . الآثار المترتبة على الجمال والبشرة الآثار المترتبة على الاقتصاد والآثار المترتبة على الدين

13	حكم القات بالشرعية الإسلامية
14	الباب الثاني : الإطار المنطقي للدراسة الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
15	مجتمع الدراسة
15	عينة الدراسة
15	أداة الدراسة
15	صدق أداة البحث وثباتها
31.16	التحليل الأحصائي في جدول أحصائي البيانات الأولية . الفئة العمرية . جنس ونوع المبحوثين . المستوى التعليمي للمبحوثين . الحالة الاجتماعية للمبحوثين . عدد أفراد الأسرة للمبحوثين . أثر حالة الاقتصاد للمبحوثين . المحور الأول / الأضرار التي تسببها تعاطي القات في صبيا . جدول المحور الأول . المحور الثاني/ الأضرار التي تسببها تعاطي القات في أحدى أحياء الرياض . جدول المحور الثاني
3332	دراسات عربية ودراسات أجنبية
34	الفصل الثاني : مناقشة نتائج البحث
35	توصيات البحث
36	ملخص عام للبحث
37	الخاتمة
38	مراجع البحث
4039	الملحقات . الاستبيان . جدول الأجابات عن أسئلة مطروحة

ملخص الدراسة :

تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع وتمثل اللبنة الأساسية في بنائه وتماسكه وأن أي ضرر يصيب الأسرة قد يؤثر على استقرارها ويمثل شرخاً في بناء المجتمع ، وهناك ظاهرة تعيق تنمية المجتمع المسلم وهي مؤلمة منتشرة في مجتمعنا السعودي وأتطرق للتحدث عن انتشارها وأغلبهم للفئات من منطقة أهل جازان وهي ظاهرة تعاطي مضغ نبات القات ولها أثارها السلبية على المجتمع دينياً واجتماعياً واقتصادياً وصحياً .

إن الضغوط الاجتماعية تشكل عائقاً من أثاره هذا الموضوع فهي تعتبر مشكلة فأنا بأمس الحاجة للبحث إلى العلاج ومن الوسائل العلاج الدراسة عن أسباب تعاطيها وكيفية استخدامها والأضرار التي تترتب على الأسرة ، وأن من وسائل العلاج القيام بالدراسة المتأنية البعيدة عن التشنجات العاطفية التي تفتقدها المصادقية وأن تدعم الدراسة بإحصائيات موثقة على الخلافات الأسرية التي ضررت كثيراً باستخدام تعاطي القات وتكون الإحصائية من الناحية الفئة العمرية والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي ومن ناحية عدد أفراد الأسرة المتعاطين وحالة الأسرة من ناحية التنشئة الاجتماعية.

الباب الأول : مشكلة الدراسة والإطار النظري للبحث .

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

المقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف وتساؤلات البحث

فرضية البحث

منهج البحث

حدود البحث المجال البشري والمكاني والزمني

مفاهيم البحث

تأثير المواد الفعالة في القات

تأثير الخلافات الأسرية للمتعاطي القات

المقدمة :

إن الحمد لله ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، ومن يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، خلق الإنسان فأكرمه ، وفضله على سائر خلقه ، وشرع له كل ما من شأنه أن يحفظ دينه ونفسه ، وماله وعرضه ، وعقله ، وحرم عليه كل ما من شأنه أن يهلكه ، وأشهد أن محمد صلى الله عليه وسلم ، أنتشرت الخلافات الأسرية في مجتمع العربي السعودي الآونة الأخيرة لتفشي ظاهرة القات وانتشرت وأتسع نطاقها لتشمل وتضم فئات المجتمع في منطقة جازان رجالاً ونساءً وحتى أطفالاً ، أن هذه الظاهرة لا تشكل موروثاً ماضياً يعيث بحاضرنا فحسب بل تلقي ظلالها أيضاً على مستقبل أجيالنا . وقد أنقسم الناس في المجتمع حيال هذه الظاهرة إلى فريقين وأتخذوا منها موقفين فريق مؤيد ومناصر ومتعاطي للقات زراة ومضغاً ويرى أنه لا بأس من استخدامه وليس هناك أي مشكلة أو أي ضرر في تعاطي القات ، وفريقاً آخر معارض لظاهرة تعاطي القات ويرى أنه مشكلة خطيرة تؤدي إلى انهيار وتفكك الأسرة وغير انها تسبب الأمراض ومشاكل كثيرة ومتنوعة .

فالأمر بالمعروف والوسطية والاعتدال من مميزات هذه الأمة المباركة وان من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة ، التواصي بالحق والتواصي بالصبر والنصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وأن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه فلا يخذله ولا يسلمه لعدو أو ضرر بل يرشده وينصحه . وقد أثبت الأبحاث والدراسات العلمية والاحكام الفقهية والشرعية للتعاطي القات سبباً لتفكك الاسري وتعد هذه المشكلة من أخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم ، وتكمن أهمية هذه المشكلة في أنها تمس حياة المدمين لتعاطي القات في شخصيتهم وحياتهم الاجتماعية من جميع الجوانب سواء كان ذلك يتمثل في صورته أمام نفسه أو بينه وبين أفراد أسرته ، وتتمل أهمية المشكلة بالنسبة للمجتمع في أنها تحيط به وتمسه من جميع الجوانب الرئيسية ، وأهم هذه الجوانب هو أمن المجتمع واستقراره حيث أدى انتشار تعاطي القات إلى زيادة نسبة الخلافات الأسرية.

مشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة القات من الظواهر الأكثر شيوعاً في المجتمع ، ليس لكثرتها بل لأنها الأكثر سلبية والأكثر خطورة ، وتعد من أخطر الظواهر التي اجتاحت أوساط المجتمع العربي السعودي ، الذي يعتنق الإسلام ديناً له ، ومن ركائزه تحريم كل ما من شأنه أن يفتك بالفرد والأسرة والمجتمع ، حيث يدعو إلى انحلال المجتمع وسقوطه ، أذا يقضي على الأسرة الذي هو عماد الأمة وبناء المجتمع وأساسه .

كما نرى أن تأثير القات على الإنسان يسبب مضغ القات حدوث الأرق والشعور بالتنميل ، كما يؤدي إلى فقدان الشهية للطعام ، وينجم عن ذلك أمراض نقص الفيتامينات وسوء التغذية والأمراض المعدية . وقد يؤدي الاستعمال إلى حدوث القلق والاكتئاب ويسبب القات اصابات في الجهاز الهضمي مثل التهاب الفم والمرئ والمعدة وشلل حركة الأمعاء والإمساك كما يسبب الاضطرابات القلبية وارتفاع في ضغط الدم وينجم عن مضغ القات الصداع النصفي (الشقيقة) بالإضافة إلى تعطل العمل وضعف الإنتاجية والأضرار الاقتصادية على الأسرة والمجتمع .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها في حل الخلافات الأسرية الذي تعرض له متعاطين القات ولدراسة هذه الظاهرة دراسة منهجية من الناحية الفقهية الشرعية في أحكام تعاطي القات وجمعت هذه الدراسة عدة قوانين وضعية تكلمت عن القات وتصنيفه والحكم عليه والعقوبات المترتبة عليه وذلك بشي من التفصيل .

أهداف وتساؤلات البحث :

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مستوى الخلافات الأسرية لمتعاطين القات في المجتمع السعودي .
2. التعرف على أنواع الخلافات الأسرية بسبب تعاطي القات في المجتمع السعودي .
3. التعرف على الفروق ما بين المتعاطين وغير متعاطين القات في مستوى الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي.
4. معرفة إذا كان القات عقاراً منبأً وما إذا كان هناك أعراضاً جسمياً ونفسية نتيجة الأمتناع عن القات .
5. معرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والدينية المترتبة على تعاطي القات .

أهداف تساؤلات البحث : يجب الدراسة عن الأسئلة التالية :

1. ما أهم أساليب التوعية بأضرار تعاطي القات في المجتمع السعودي بمنطقة جازان ؟
2. ما اهم الوسائل المستخدمة للتعامل مع الفئات الذي تبدو عليهم آثار تعاطي القات ؟
3. ما مدى تأثير تفاعل الخلافات الأسرية والأمن النفسي على تعاطي الفرد للقات ؟
4. هل توجد مشاكل في منطقة بخصوص تعاطي القات تحتاج إلى تدخل ومتابعة ؟
5. هل يوجد فروق بين المتعاطين للقات والغير متعاطين للقات في مستوى الفرد والمجتمع ؟

فرضية البحث :

1. توجد فروق بين المتعاطين وغير المتعاطين للقات في مستوى الخلافات الأسرية .
2. توجد علاقة بين الخلافات الأسرية والأمن النفسي وبين المتعاطين للقات.
3. يوجد تأثير لتفاعل الخلافات الأسرية والأمن النفسي على تعاطي القات .
4. يوجد علاقة بين الخلافات الأسرية وعلاقة بين العنف المادي وبين الأمن النفسي .
5. توجد علاقة بين المتعاطين في الأمن النفسي والاجتماعي والصحي .

منهج البحث : تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث يرى الباحث أن هذا المنهج يمكنه من الوصول إلى الحقائق المهمة ، عن طريق معرفة درجة الخلافات الأسرية لدى عينة من المتعاطين وغير المتعاطين للقات وعلاقته بدرجة الأمن النفسي لديهم ، ومحاولة فهم واستنباط هذه العلاقة المهمة ، وذلك عن طريق جمع المعلومات ، وتحليل هذه المعلومات ومقارنتها وتفسيرها ، ومن ثم الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة .

حدود البحث في المجالات:

أ. المجال البشري : تعاطي القات وانتشارها بمنطقة جازان وكذلك لمجموعة فئات من أهل جازان مقيمين بمدينة الرياض متعاطين للقات .

ب. المجال المكاني : لفئات أهل جازان مقيمين بمدينة الرياض في حي العزيزية . ودخل المحدود و منطقة صبيا بمدينة جازان .

مفاهيم البحث :

نبات القات : شجرة معمرة ، تزرع في أي تربة وتقاوم الآفات وتقلبات المناخ ، وهي ذات أوراقاً دائمة الأخضرار يبلغ ارتفاعها من متر إلى مترين في المناطق القاحلة وستة أمتار في انحدارات الرطبة للجبال ، وشجرة القات حمراء داكنة تميل إلى الاصفرار ، المتخضر عندما تنضج وأوراقها عكسية بياضوية الشكل مسننة حادة وبابسة الملمس وعديمة المذاق تقريباً ، ويختلف حجم هذه الأوراق . وينمو القات برياً في المناطق الجبلية وقد أخضع نبات القات للرقابة الدولية مؤخراً لأضراره على صحة الإنسان وأقتصاد وأمن الدول ، أما لمادة الفعالة هي (القاتين) وهو ذو مفعول منشط في الجهاز العصبي ويشبه في تأثير الأمفيتامينات الا انه يختلف عنها بعدم ماحداث قدرة تحمل عند المتعاطين انو ظهور اعراض الانقطاع عن التعاطي . ويعتبر القات من المواد المخدرة وهو يستخدم عن طريق مضغها بالفم ليتم معه استخلاص عصارة النبات المرة القلوية وارتشافها مع الماء ويؤدي تعاطي القات الى الشعور بالخفة والنشاط والثرثرة مع تهيج وارق واستمرار تعاطية يدخل صاحبة في زمرة الأدمان النفسي الذي يتميز بالحاجة الملحة للحصول عليه .

تأثير المواد الفعالة في القات :

منشط يشبه الإمفيتامينات ، ويؤدي إلى درجة متوسطة وملحوظة من درجات الإدمان النفسي ، والتعاطي المزمن للقات يؤدي إلى البلاهة أو الجنون والإصابة بأمراض سرطان اللثة والفم والمعدة .

تأثير الخلافات الأسرية للمتعاطي القات :

يعتبر القات سبباً رئيساً من أسباب التفكك الأسري حيث أن المتعاطي يقضي ساعات طويلة في تعاطي القات بعيداً عن منزله وأسرته وزوجنه وأولاده فيحرموا من الالتقاء الاجتماعي والأسري وايضاً يهدر اموالاً باهضة في شراء القات مما يجعله يقصر في توفير احتياجات الأسرة وبذلك تزيد الخلافات الأسرية التي تسبب في بعض الحالات للطلاق والتشتت الأسري.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسات السابقة

لمحة تاريخية عن نبات القات

أضرار الجلوس بمجالس للمتعاطي القات

أسباب تعاطي القات

الفئات المتعاطية للقات

العلامات التي تظهر على القات

أثر القات على الفرد

الآثار الاجتماعية في تعاطي القات

حكم القات بالشريعة الإسلامية

لمحة تاريخيه عن نبات القات :

من بين أقدم النبات في العالم ، أو منتجات النبات ، التي يمكن تعاطيها ربما يعتبر القات أقل هذه النباتات تعريفاً ودعاية في البلاد التي تطلق عليها البلدان المتقدمة اقتصادياً . ويرجع استعمال القات محدود في منطقة معينة ، فبينما أن القات كان ولا يزال يستخدم في الطب التقليدي ، لا ينتظر أن يكون هناك أي احتمال لانتشار إمكانية استعمال القات كمادة مخدرة في المجتمعات الغربية ، أن استعمال القات كعلاج ، لا يوجد عدد وفير من الأبحاث التي تهتم باستخدامه كنبات طبي ، وهذا من أكثر الأمور عجباً ، حيث أن البلد التي يعتقد ان القات قد نشأ بها ، وهي أثيوبيا ، هو ذات خبرة طبيعة عريقة (ليموردانيت 1971) . المعرفة المبكرة لاستعمال القات كانت في أوربا حيث كانت التقاليد والتعاليم الإسلامية بالشرق بطينة نسبياً ويبدو أن الأوربيين قد سجلو للمرة الأولى بدء استعمال أهالي جنوب شبة الجزيرة العربية للقات في أواخر القرن السابع عشر ، وكانت أولى هذه التسجيلات التي تمكنت من التحقق منها تلك للمستشرق الفرنسي بارثلمي دي هير بيلو من ملانفيل (1625 . 1695) زراعة القات تتم بواسطة الفسائل مثل شجر الموز تماما ، بحيث ترفع الفسيلة النامية بجانب شجرة القات الكبيرة ثم تزرع في مكان آخر معد لها . وتزرع القات في السهل والحبل وعدة مناطق الساحلية شديدة الحرارة او قمم الجبال شديدة البرودة حيث انه لا تحتاج الى كميات كبيرة من المياه كغيره من الأشجار . ويقال أن اول ما لوحظ استعمال القات في الحبشة في القرن الخامس عشر الميلادي ثم أنتقلت ممارستها ألى غيرها من البلدان التي يزرع فيها أو تستورده وتفيد الألفاظ المستخدمة في المراجع القديمة مثل (شاي العرب) او (الشاي الحبشي) انه كان يستخدم عن طريق الأوراق المجففة وخاصة في الأماكن التي يمكن الحصول عليها بسهولة وبعد ذلك انتهت طريقة استعمال القات مغليا واستبدل ذلك بطريقة مضغه طرياً .

تعريف نبات القات : يعتبر القات (Catha Edulis) نباتاً من فصيلة المنشطات الطبيعة ويعد من اقدم النباتات المخدرة ينتشر على نطاق واسع في كل من الصومال وجيبوتي وجنوب المملكة العربية السعودية وتزرع بالمناطق المرتفعة والجبلية والهضاب والرطبة ويستعمل القات كمنبه فكلما كانت الأوراق غضة وعصرية زاد الأثر المنبه لها .

اضرار الجلوس بمجالس للمتعاطي القات :

1. عند الجلوس للتعاطي القات قد يستمر الى عشر ساعات يومياً فاذا كان موظفاً يقضي في عمله سبع ساعات وفي التخزين عشر ساعات وفي النوم ست ساعات فكم بقي من اليوم والليل لاهله وعياله ؟ لم يبق الا ساعة واحدة !!!
2. دوام الجلوس في البيت لأستقبال الجلساء ليلاً مما يسبب الضرر لأسرته .

3. التحدث فيما حرم الله من الغيبة والنميمة وهتك أعراض الناس وأكل لحومهم .

4. تأخير الصلوات عن أوقاتها أو تركها كلياً .

5. أفشاء الأسرار التي بين الأزواج أو بين المرء وأخيه .

6. عمل المصائد والتخطيط للاضرار بالناس وايدائهم .

7. أنتشار بعض الأمراض والأوبئة بين أولئك الجالسين .

أسباب تعاطي القات :

1. الفضول وحب الاستطلاع من قبل الشباب.

2. ازمة المراهقة التي يمر بها الشباب فهو يريد جلب الأثارة وأثبات الرجولة.

3. العلاقات السيئة بالصحة .

4. ضعف الوازع الديني في نفوسهم .

5. طغيان المادة وفرة المال في ايدي السفهاء والطائشين .

6. قلة الجلوس وتقبل الناصحين والخطباء ورجال التربية في الموضوع .

الفئات المتعاطية للقات : هما غالبا من الأميين ، كما أنه يوجد فيهم نسبة من المتعلمين ويتناوله الشباب وكبار السن والنساء احيانا ونجد أن نسبة كبيرة منهم ليست لهم دخولا ثابتة او أن دخلهم الشهري قليل ومع ذلك فأنهم يشتررون القات ليلاً حتى لو على حساب مصروفات آبنائهم أو يتسلف من صاحب القات على راتبه الشهري . ونجد أن أغلب الانتشار :

عند الرجال : انتشر القات منذ القدم ونحدث عن أنتشارها حديثاً حيث أن نسبة متعاطي القات من الذكور البالغين تزيد أعمارهم عن 18 سنة تصل حوالي 50 . 90% في اغلب مناطق المملكة العربية السعودية وبالتحديد بمناطق جازان . وازدادت شهرة القات بسبب اعتقاد أنه يعطي القوة والنشاط ويقال أنه يضعف البدن وقد يكون علاجاً للسمنة ويناسب لمن يريد تخفيف وزنه ولأهل مرضى السكر .

عند النساء والأطفال : تعتبر ظاهرة مضغ القات من قبل النساء والأطفال ظاهرة حديثة نسبياً حيث لم تكن النساء في السابق تتناول القات وتمضغه مثل كحال الرجال وقد أشارت تقديرات الى نسبة 30 . 50% من النساء المتزوجات يتعاطين القات ، ونسبة 70% من القطاع النسائي الجامعي والثانوي .

ولم تقتصر هذه الظاهرة . ظاهرة مضغ القات . وتنحصر في الرجال و النساء والكبار في السن بل أن الكثير من الأطفال من تحت سن البلوغ وحتى سن التمييز يشاركون الكبار في مضغ القات وتقدر بعض الدراسات نسبة الأطفال الذين يتعاطون القات وخاصة دون سنة الثانية عشر بين 15 . 20% ونسبة المتعاطين للقات في ازدياد مطرد .

العلامات التي تظهر على متعاطي القات :

1. استرخاء تام
2. السهر وعدم القدرة على النوم
3. حالة السرور والفرح والإحساس بالعظمة ونشاط فكري زائد عن الحد .
4. استعداد تام للعمل في أي نشاط حركي وخاصة في البدايات .
5. وجود رائحة كريهة بالفم .
6. وفقدان تام للشهية .

أثر تعاطي القات على الفرد : يسبب مضغ القات حدوث الأرق والشعور بالتنميل ، كما يؤدي إلى فقدان الشهية للطعام ، وينجم عن ذلك أمراض نقص الفيتامينات وسوء التغذية والأمراض المعدية . وقد يؤدي الاستخدام إلى حدوث القلق والأكتئاب ويسبب تعاطي القات اصابات في الجهاز الهضمي مثل التهاب بالفم والمرئ والمعدة وشلل حركة الأمعاء والأمساك وضغط الدم والصداع وتسبب اصابات خطيره مثل نزيف المخ والاستسقاء الرئوي والتسمم الكبدي والعجز الجنسي والسلوك العدواني الذين يصعب السيطرة عليهم وتبلد الشعور ، وتدني مستوى الذكاء مما يؤثر على التركيز والعمل بالإضافة إلى تعطل العمل وضعف الإنتاجية والأضرار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الفرد والأسرة والمجتمع .

الأثار الاجتماعية في تعاطي القات : الأضطراب والتفكك الأسري : عدم توافر وسائل التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسرة ، نتيجة الأضطراب والتفكك الأسري وقد يترتب عليه انحراف الأبناء ، وقد يحدث تعاطي القات بينهم نتيجة للعلاقات الغير سليمة والعداء بين الابوين او الطلاق او وجود بدائل عن الأباء او الامهات او الهجرة

او الوفاة . ويزاد الأدمان في تعاطي القات في الأسرة المضطربة التي تسوء فيها العلاقات بين الوالدين وتمثل الأم العنصر المهم في نمو السمات، فغياب الأب لتعاطيه للقات مما يسبب فقدان الوعي لدى الابناء وعدم التمسك بالشرعية الإسلامية وهذا يعتبر من الاسباب الرئيسية لحدوث التفكك الاسري . لان الأب يعتبر قدوة سيئة أما الأبناء فكيف لهم بالتمسك بالقدوة الحسنة السلوك السائد في الحياة الأسرية وأثره على الأبناء : يؤثر النمط السائد في تعاطي القات بين الأباء على سلوك الأبناء فالأب الذي يتعاطي القات قد يؤثر بدوره على الأبناء فيصبح الأبناء متعاطين .

الأثار المترتبة على المجتمع : هدر الأوقات و هدر الأموال وتعطيل المصالح العامة والتي تسبب قلة الإنتاج والى البطالة والأعتماد على غيرهم.

الأثار المترتبة على الأطفال : يتاثر الأطفال بابه أو اخيه الذي يتعاطي القات فيبدأ في التقليد في استخدام تعاطي القات وإذا أدمن الولد على القات وضعه في الأمر الواقع حيث لا يستطيع الأب أن يكشر عليه اللوم لأنه هو قدوته وسوته في ذلك ، حيث تتوالى العواقب فيصاب الصغير بالأمراض نظرا لضعف مقاومته وعدم تحمل جسمه لما في القات من سموم .

الأثار المترتبة على الجمال والبشرة : يؤثر تعاطي القات على البشرة فيفقدوها جمالها ونضارتها وشبابها بسبب السهر وقلة النوم وتراكم البكتريا على الأسنان والتهابات اللثة .

الأثار المترتبة على الاقتصاد : تعتبر مشكلة تعاطي القات من المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي تهز ميزانية الفرد والمجتمع مما يؤدي الى الفقر بسبب هدر مبالغ هائلة يوميا حيث يتراوح ما بين (200 - 300 ريال) وبالشهر يتراوح ما بين (9000.6000 ريال) .

الأثار المترتبة على الدين :

أكثر متعاطين القات يتركون الصلاة في أوقاتها جماعة في المسجد بل البعض قد يترك الصلاة كليا بسبب تعاطي القات وربما تمر الأسابيع والشهور بل السنين وهو تارك الصلاة والعياذ بالله .

حكم القات بالشرعية الإسلامية :

وردت آيات وفتاوي كثيرة في تحريم القات منها : نصوص الفتاوي :

د. حسن الأهدل : الشريعة الإسلامية قطعت كل ما يضر الإنسان أو يتسبب له بالأذى رحمة من الخالق جلا وعلا بخلقه ، والقات له قياس بالأضرار أكثر من نفعه وفوائده لذا حكمه حكم كل ما يضر الإنسان التحريم القاطع"

الشيخ عبدالمجيد الرمي : قال الله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) وفي تعاطي القات إلقاء بالنفس إلى التهلكة وتبذير يصل حد السفه .

الشيخ سالم عبدالله باقطين خطيب جامع الشهداء بالمكلا : القات محرم شرعاً ، للأسباب الأتية :

1. ثبوت ضرره البين في الأبدان والعقول والأديان قال تعالى (يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) .
 3. نظراً لما يحدثه القات من أضرار صحية بالغه تضر صحة الإنسان وتهلكه .
 4. ما يحدثه القات من أضرار اقتصادية . قال تعالى (ولا تبذر تبذيراً)
 5. كون تعاطي القات يشغل صاحبة عن اداء الصلوات وكثيراً من الواجبات .
- قول صلى الله عليه وسلم (من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا) فالتحريم هنا للرائحة الحاصلة من أكل هذه الشجرة . أي أن البقول والكراث والثوم والبصل يسبب مؤاذاة للناس ومؤاذاة للملائكة في بيوت الله والقات لا يخرج عن كونه محرماً لذاته أو محرماً لغيره .
- ولو جئنا نقارن بين شجرة القات وبين المأكولات الطيبة النافعة الأخرى التي أباحها الله وأحلها لنا لوجدنا أن المباحات والطيبات ليس فيها ضرر بخلاف القات فإن في من الأضرار والمفاسد .

الباب الثاني : الأطار المنطقي للدراسة

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق أداة البحث وثباتها

التحليل الإحصائي في جدول إحصائي

الدراسات السابقة

دراسات عربية ودراسات أجنبية

مجتمع الدراسة :

تهتم هذه الدراسة لمعرفة أسباب الخلافات الأسرية لظاهرة أنتشار تعاطي القات ومعرفة العلاقة ما بين الأمن النفسي والأقتصادي والاجتماعي والديني للمتعاطين والغير متعاطين للقات .

لذا تشمل مجتمع الدراسة لمتعاطي القات مجموعة متنوعة من حيث (الجنس والنوع والسن) في منطقة صبا في مدينة جازان وفي بعض أحياء منطقة الرياض منها (حي العزيزية . وحي الدخل المحدود) والذي يقدر عددهم حوالي 100 شخص والذي يتراوح أعمارهم ما بين 18 . 50 سنة .

أما مجتمع الدراسة لغير المتعاطين ، تشمل مجموعة متنوعة من حيث (الجنس والنوع والسن) في الأسواق والمنزهات الموجودة في مدينة الرياض .

عينة الدراسة :

سيتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكون عينة الدراسة للمتعاطين من (70) تشمل مجموعة متنوعة من حيث (الجنس والنوع والسن) يكون اختيارها في منطقة صبيا في مدينة جازان وفي بعض أحياء مدينة الرياض منها (حي العزيزية . وحي الدخل المحدود) وتتراوح أعمارهم ما بين 18 . 50 سنة و عينة من الدراسة لغير المتعاطين من (30) حالة تشمل مجموعة متنوعة من حيث (الجنس والنوع والسن) في الأسواق والمنزهات بمدينة الرياض حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني واستبيان ورقي .

أدارة الدراسة :

أستخدام الباحث الاستبيان أداة لدراسة لجمع البيانات وهو أكثر الأدوات المستخدمة للبحث العلمي شيوعاً خاصة في البحوث الاجتماعية ويتم الاستبيان أو الاستبانة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والأستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض بشكل يحقق الهدف ، أما حجم الاستبيان وعدد الأسئلة فقد تكون كثيرة أو قليلة تبعاً لطبيعة حجم البيانات ويطلب حجمها وتحليلها والأهم من ذلك تناول كل الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث .

صدق أداة البحث وثباتها :

1. تم عمل الاستبيان مخصص لموضوع البحث .
2. إرسال الاستبيان إلى دكتور المخصص للتدقيق ومراجعة الاستبيان وتم الموافقة عليه وتم توزيعها على عينة بسيطة الاختيار في مدى وضوح العبارات .

3. وبعد ذلك تم توزيع الأستبيان على العينة المذكورة في البحث وارسال من (100) أستبيان وصلت الأستبيان خلال أسبوع من توزيعها وكان عدد الأستبيانات التي وصلت (90) أستبيان .
4. جميع المبحوثين أستغرق منهم الأستبيان أقل من عشر دقائق .
5. تم الأستبيان عن طريق المناولة باليد وعن طريق البريد والأيميل .
6. حيث كان عدد الأستبيان للمتعاطين (70) وصلت (60) من الأستبيانات منها عدد من الأستبيان (29) من فئات منطقة صبيا بمدينة جازان و (31) ومن فئات المقيمين في احياء (العزيزية . ودخل المحدود) بمدينة الرياض . وتم استبعاد (3) لعدم صلاحيتها للتحليل .
7. وأما كان عدد الأستبيان لغير المتعاطين (30) وصلت منها (29) من الفئات التي كانت بالسوق والمنتزهات بمدينة الرياض .
8. أصبح مجموع الأستبيان للمتعاطين والغير متعاطين (90) أستبيان وتم فرز البيانات الأولية وتصنيفها بشكل خاص وكانت لكل رأي من مقياس
- أوافق بشدة 5 أوافق 4 محايد 3 أعارض 2 أعارض بشدة 1
9. بعد الانتهاء من التصنيف والفرز وضع التكرارات ونسب البيانات في جداول خاصة من حيث النوع والجنس والمستوى التعليمي .
10. وضع التكرار الاستجابات في جدول خاصة لكل فرض عباراته من نسبة كل أستجابة والمتوسط الحسابي لها في شكل الجداول الأحصائية .

التحليل الإحصائي للدراسة في جدول إحصائية :

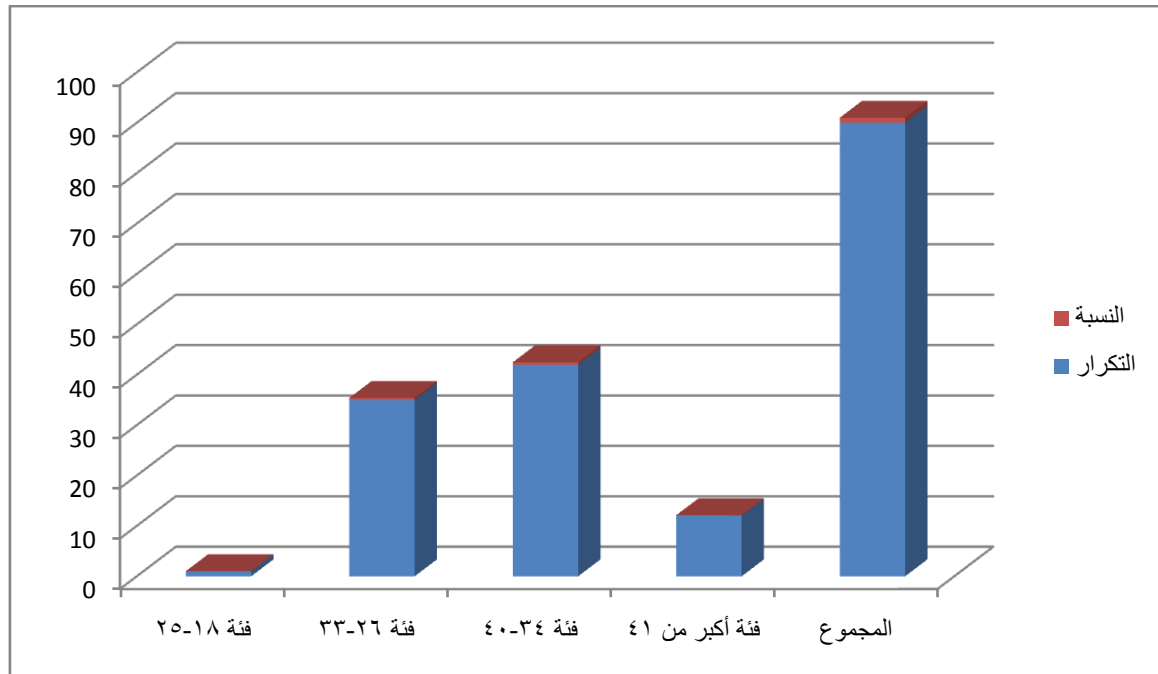
البيانات الأولية :

1. الفئة العمرية : يوضح الجدول رقم (1) إلى الفئة العمرية لعينة المبحوثين حيث أعلى تكرار أو أعلى نسبة للأعمار ما بين (18-50) قد حصلت تكرار (90)

الجدول رقم (1) يوضح النسب والتكرار للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
25-18	1	%1
33-26	35	%39
40-34	42	%47
أكبر من 41	12	%13
المجموع	90	%100

الشكل البياني رقم (1) يوضح النسب والتكرار للفئة العمرية



2. جنس ونوع المبحوثين : عدد جنس المبحوثين كان بالتساوي حيث حصل كلا منهم على تكرار 45 من 90 ونسبة 50%

الجدول رقم (2) يوضح عدد تكرارات ونسبة لجنس ونوع المبحوثين

النسبة	التكرار	الجنس
55%	50	ذكر
50%	40	أنثى
100%	90	المجموع

الشكل البياني رقم (2) يوضح عدد تكرارات ونسبة لجنس ونوع المبحوثين

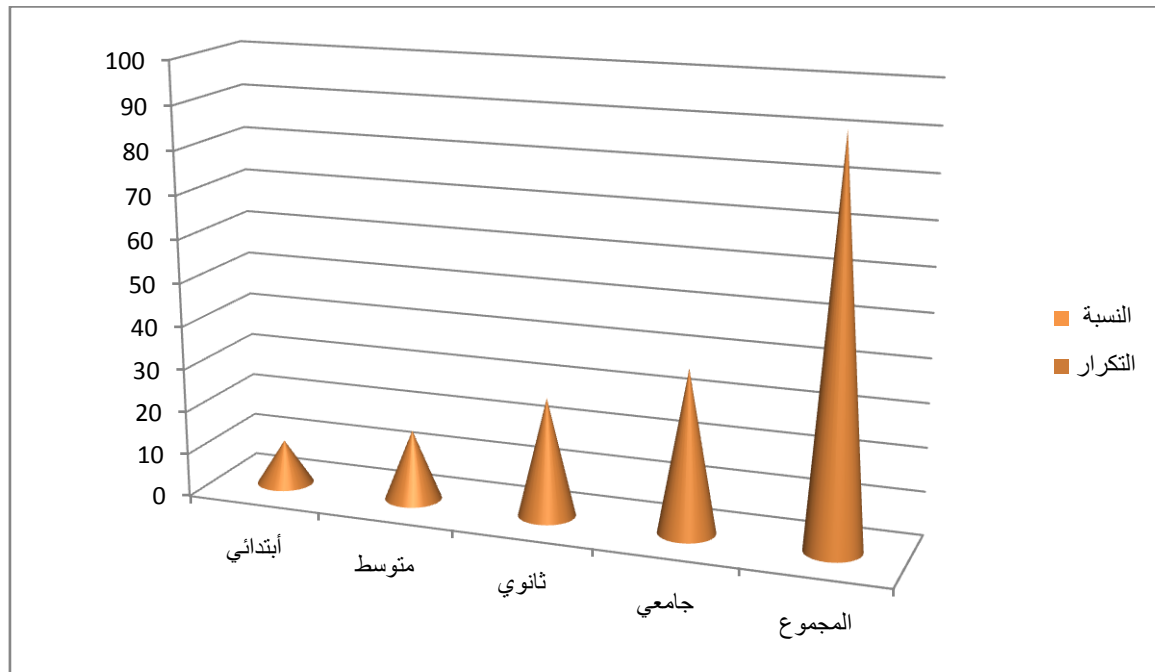


3. المستوى التعليمي للمبحوثين : كما هو موضح في الجدول رقم (3) للمستوى التعليمي لكلا من المبحوثين فكان المستوى الجامعي أعلى تكرار رقم 37 ونسبة مئوية بمعدل 40% ثم المستوى الثانوي 27 ونسبة مئوية بمعدل 30% ثم المستوى المتوسط 16 وكانت النسبة بمعدل مئوي 27% و ثم المستوى الابتدائي 10 وبالنسبة المعدل المئوي 16%

الجدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	10	12%
متوسط	16	18%
ثانوي	27	30%
جامعي	37	40%
المجموع	90	100%

الشكل البياني رقم (3) يوضح بالرسم وتكرار ونسب المستوى التعليمي

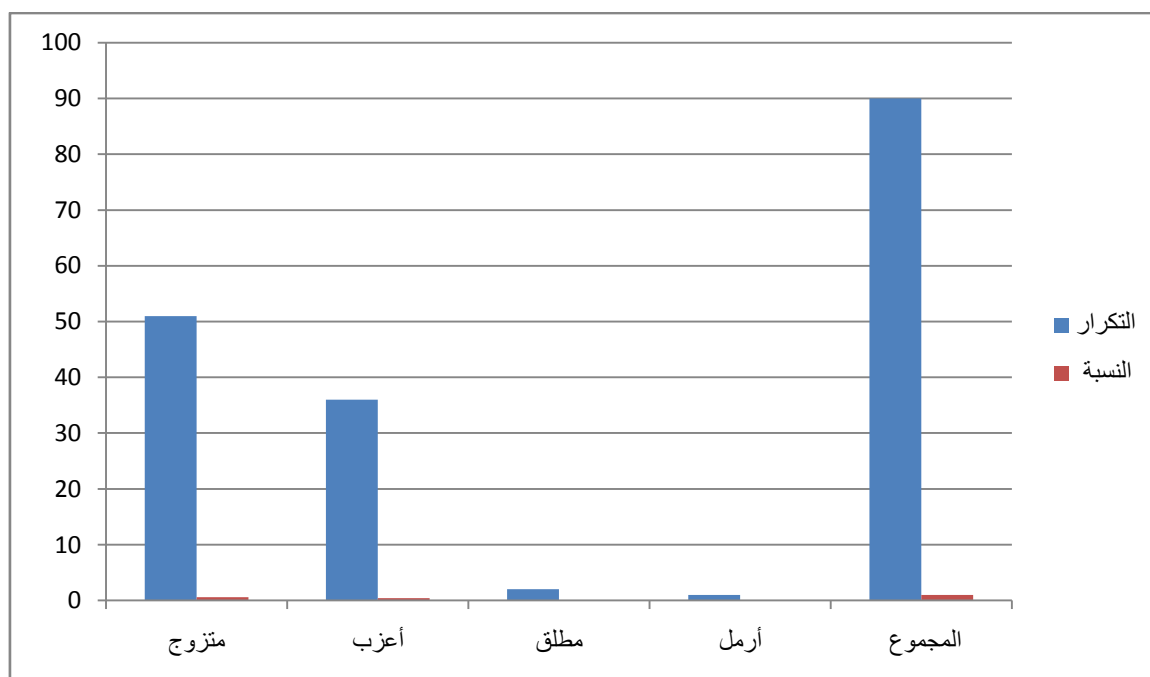


4. الحالة الاجتماعية للمبحوثين : يوضح الجدول رقم (4) الحالة الاجتماعية للمبحوثين ، حصلت نسبة المتزوجين أعلى التكرارات بنسبة 57% و ثم الحالة اعزب حصلت على ثاني تكرارات بعد المتزوجين بنسبة 40% وبينما نسبة الحالة مطلقة كانت 2% وأرمل 1%

الجدول رقم (4) يوضح التكرار والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	51	57%
أعزب	36	40%
مطلق	2	2%
أرمل	1	1%
المجموع	90	100%

الشكل البياني رقم (4) يوضح التكرار والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين

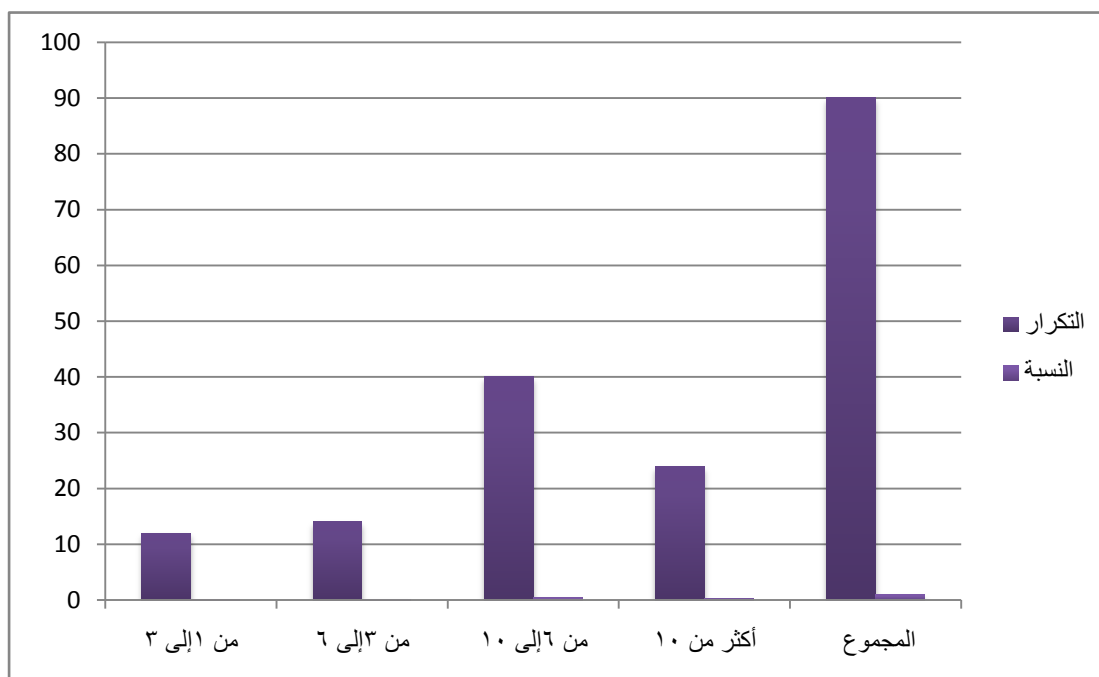


5. عدد أفراد الأسرة للمبحوثين: كما هو موضح في الجدول (5) حيث يوضح عدد أفراد الأسرة للمبحوثين ، فكان عدد أفراد الأسرة من 6 إلى 10 أعلى نسبة بتكرار 40% ونسبة 44% وأكثر من 10 بتكرار 24 ونسبة 27% ومن 3 إلى 6 أفراد بتكرار 14 ونسبة 16% ومن 1 إلى 3 أفراد بتكرار 12 ونسبة 13%

الجدول رقم (5) يوضح عدد أفراد الأسرة للمبحوثين

عدد أفراد الأسرة المتعاطيه	التكرار	النسبة
من 1 إلى 3	12	13%
من 3 إلى 6	14	16%
من 6 إلى 10	40	44%
أكثر من 10	24	27%
المجموع	90	100%

الشكل البياني رقم (5) يوضح عدد أفراد الأسرة للمبحوثين

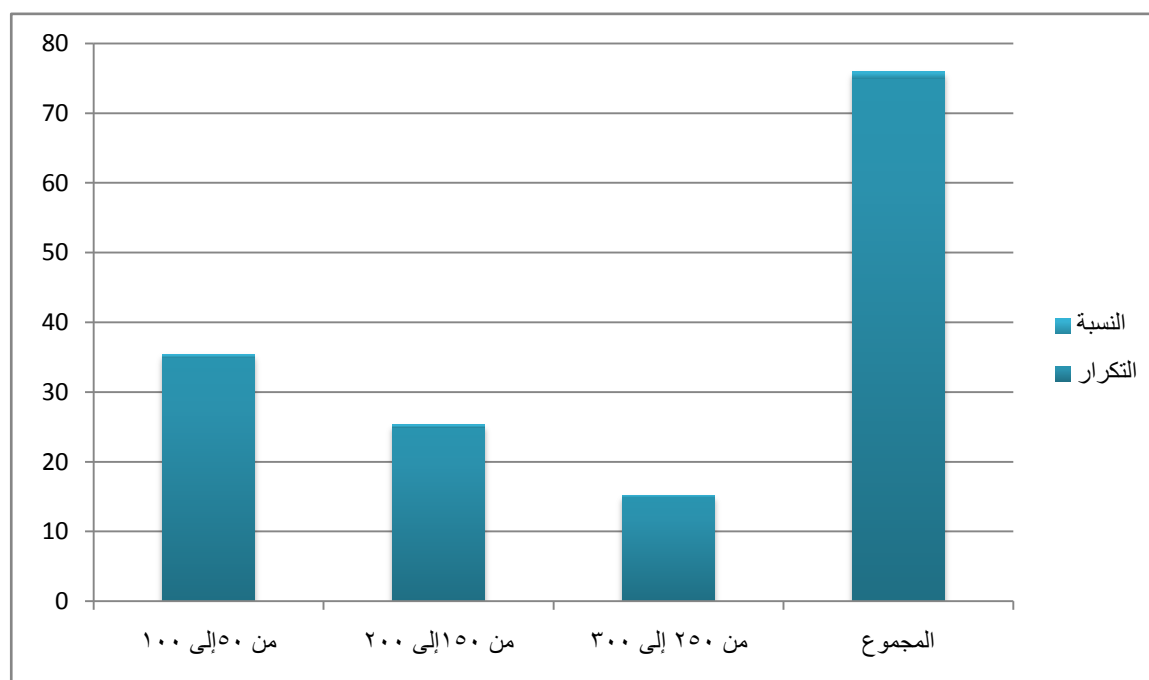


6. أثر حالة الاقتصاد للمبحوثين : هذا الجدول يوضح أثر المبالغ التي تصرف يومياً على تعاطي القات للمبحوثين
نلاحظ من الجدول عن حالة المبحوثين من حيث المبالغ اليومية التي تصرف على تعاطي القات

الجدول رقم (6) يوضح أثر حالة الاقتصاد للمبحوثين

المبالغ اليومية	التكرار	النسبة
من 50 إلى 100	35	45%
من 150 إلى 200	25	35%
من 250 إلى 300	15	20%
المجموع	75	100%

الشكل البياني رقم (6) يوضح أثر حالة الاقتصاد للمبحوثين



المحور الأول: الأضرار التي تسببها تعاطي القات ولها الأثر في الخلافات الأسرية بمنطقة صبيا بمدينة جازان

الجدول رقم (7): يوضح إجابات الأضرار التي تسببها تعاطي القات ولها الأثر في الخلافات الأسرية بمنطقة صبيا

بمدينة جازان

س	العبارات	الرأي										المتوسط الحسابي
		أوافق بشد		أوافق		محايد		أعارض		أعارض بشدة		
		%	R	%	R	%	R	%	R	%	R	
1	أن تعاطي القات يفقد الشهية	53	59	37	41	-	-	-	-	-	-	4.58
2	أن تعاطي القات يقلل النوم	56	62	33	37	1	1	-	-	-	-	3.16
3	أن تعاطي القات يؤدي إلى القلق النفسي	50	56	38	42	-	-	-	-	-	-	4.50
4	أن تعاطي القات يسبب الأرباك في العمل	46	51	40	44	3	3	-	-	1	1	4.44
5	تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض	47	52	33	37	7	8	2	1	1	1	4.36
6	تعاطي القات يساعد على التفكير والابداع	9	10	33	37	28	31	17	19	3	3	3.31
7	تكاليف تعاطي القات شهرياً يستهلك نصف الدخل	37	41	39	43	10	11	2	2	2	2	4.18
8	تعاطي القات يؤدي الى تفكك الأسري	54	59	37	41	-	-	-	-	-	-	4.59
9	تعاطي القات يؤدي إلى سلوك جيد في التعامل	22	24	36	40	19	21	9	10	4	4	3.7
10	يؤدي القات على أنجاز أعمال كثيرة	33	37	40	44	10	11	6	7	1	1	4.08
11	يؤدي تعاطي القات إلى خلق العلاقات جديدة	47	54	33	37	7	8	2	1	1	1	4.37
12	يؤدي تعاطي القات أنماء روح التفاهم بين الزملاء	46	55	40	43	2	2	-	-	1	1	4.40
13	يؤدي تعاطي القات إلى ضعف الشخصية	11	10	17	19	36	32	25	28	6	7	3.16
14	يؤدي تعاطي القات على نشاط الفرد للعمل	55	47	41	43	3	3	-	-	1	1	4.39

الجدول رقم (7) : الأضرار التي تسببها تعاطي القات ولها الأثر في الخلافات الأسرية بمنطقة صبيا

بمدينة جازان يوضح إجابات تعاطي القات من إيجابيات وسلبيات ونجد مدى تعاطي القات لفقدان الشهية بالأكل من وجهة نظر المبحوثين حيث حصل أجمع الأغلب على الموافق بنسبة 59% وأن ذلك يوضح مدى تأثير تعاطي القات بمعدل الحسابي 4.58 ، و نجد بأن الأغلب يرى في تعاطي القات أنه يقلل من النوم بنسبة الموافقة بشدة 62% على متوسط الحسابي 3.16 ، ويرى أيضاً الأغلب لم يؤيد تعاطي القات لأنه مما يسبب الإرباك بالعمل بنسبة الموافقة بشدة 15% على متوسط الحسابي 4.44 ، وأن الأغلب يرى أن تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض فقد حصلت الموافقة بشدة بنسبة 52% على متوسط الحسابي 4.36 . وأيضاً الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات مما يساعد على التفكير والإبداع بالنسبة الموافقة بشدة 10% على متوسط الحسابي 3.31 ، ونجد أن رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير على استهلاك نصف الدخل الشهري بنسبة الموافقة بشدة 41% على متوسط الحسابي 4.18 ويسبب التفكك الأسري برأي الأغلبية بنسبة الموافقة بشدة 59% على متوسط الحسابي 4.18 ، ونسبة تعاطي القات مما يؤدي إلى السلوك الجيد في التعامل بنسبة الموافقة بشدة 24% على متوسط الحسابي 3.7 ، وأما رأي الأغلب أن تعاطي القات يساعد على أنجاز أعمال كثيرة بنسبة الموافقة بشدة 40% على متوسط الحسابي 4.8 ، ونجد رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير في تكوين خلق للعلاقات الجديدة بنسبة الموافقة 54% على متوسط الحسابي 4.37 ، ويرى الأغلب بأن تعاطي القات في أنجاز روح التفاهم بين الزملاء بنسبة الموافقة بشدة 55% بمتوسط الحسابي 4.40 ، ونرى أن الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات يسبب ضعف بالشخصية بنسبة الموافقة بشدة 10% على متوسط الحسابي 3.16 ، ونجد رأي الأغلب بأن تعاطي القات يساعد في نشاط الفرد للعمل بنسبة الموافقة بشدة 47% على متوسط الحسابي 4.39 .

المحور الثاني : أضرار التي تسببها تعاطي القات ومنها ولها الأثر على الفرد والمجتمع للفئات المقيمين في إحدى أحياء مدينة الرياض (حي العزيزية . حي الدخل المحدود)

الجدول رقم (8) : يوضح إجابات أضرار التي تسببها تعاطي القات ومنها ولها الأثر على الفرد والمجتمع للفئات المقيمين في إحدى أحياء مدينة الرياض (حي العزيزية . حي الدخل المحدود)

س	العبارات	الرأي										المتوسط الحسابي
		أوافق بشد		أوافق		محايد		أعارض		أعارض بشدة		
		%	R	%	R	%	R	%	R	%	R	
1	أن تعاطي القات يفقد الشهية	50	54	30	40	-	-	-	-	-	-	4.1
2	أن تعاطي القات يقلل النوم	55	50	33	38	1	1	-	-	-	-	3.12
3	أن تعاطي القات يؤدي إلى القلق النفسي	40	55	38	42	-	-	-	-	-	-	4.30
4	أن تعاطي القات يسبب الأرباك في العمل	40	50	40	33	3	3	-	-	1	1	3.44
5	تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض	40	55	33	37	7	8	2	1	1	1	4.30
6	تعاطي القات يساعد على التفكير والابداع	9	14	33	37	28	31	17	19	3	3	3.32
7	تكاليف تعاطي القات شهرياً يستهلك نصف الدخل	38	55	39	43	10	12	2	2	2	2	4.44
8	تعاطي القات يؤدي الى تفكك الأسري	50	55	37	40	-	-	-	-	-	-	4.40
9	تعاطي القات يؤدي إلى سلوك جيد في التعامل	32	22	36	44	19	21	9	10	4	4	3.55
10	يؤدي القات على أنجاز أعمال كثيرة	33	37	44	44	10	11	6	7	1	1	4.09
11	يؤدي تعاطي القات إلى خلق العلاقات جديدة	47	55	33	37	7	8	2	1	1	1	4.4
12	يؤدي تعاطي القات أنماء روح التفاهم بين الزملاء	46	60	40	43	2	2	-	-	1	1	4.42
13	يؤدي تعاطي القات إلى ضعف الشخصية	11	10	17	19	45	32	25	28	6	7	3.18
14	يؤدي تعاطي القات على نشاط الفرد للعمل	60	47	44	43	2	3	-	-	1	1	4.44

الجدول رقم (8) : يوضح أضرار التي تسببها تعاطي القات ومنها ولها الأثر على الفرد والمجتمع للفئات المقيمين في إحدى أحياء مدينة الرياض (حي العزيزية . حي الدخل المحدود) ومنها فقدان الشهية بالأكل من وجهة نظر المبحوثين حيث حصل أجمع الأغلب على الموافق بنسبة 54% وأن ذلك يوضح مدى تأثير تعاطي القات بمعدل الحسابي 4.30 ، و نجد بأن الأغلب يرى في تعاطي القات أنه يقلل من النوم بنسبة الموافقة بشدة 50% على متوسط الحسابي 3.44 ، ويرى أيضاً الأغلب لم يؤيد تعاطي القات لأنه مما يسبب الإرباك بالعمل بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 4.30 ، وأن الأغلب يرى أن تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض فقد حصلت الموافقة بشدة بنسبة 50% على متوسط الحسابي 3.32 . وأيضاً الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات مما يساعد على التفكير والإبداع بالنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 4.44 ، ونجد أن رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير على استهلاك نصف الدخل الشهري بنسبة الموافقة بشدة 14% على متوسط الحسابي 4.40 ويسبب التفكك الأسري برأي الأغلبية بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 3.55 ، ونسبة تعاطي القات مما يؤدي إلى السلوك الجيد في التعامل بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 3.9 ، وأما رأي الأغلب أن تعاطي القات يساعد على أنجاز أعمال كثيرة بنسبة الموافقة بشدة 22% على متوسط الحسابي 4.8 ، ونجد رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير في تكوين خلق للعلاقات الجديدة بنسبة الموافقة 37% على متوسط الحسابي 4.4 ، ويرى الأغلب بأن تعاطي القات في أنجاز روح التفاهم بين الزملاء بنسبة الموافقة بشدة 55% بمتوسط الحسابي 4.42 ، ونرى أن الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات يسبب ضعف بالشخصية بنسبة الموافقة بشدة 60% على متوسط الحسابي 3.18 ، ونجد رأي الأغلب بأن تعاطي القات يساعد في نشاط الفرد للعمل بنسبة الموافقة بشدة 47% على متوسط الحسابي 4.44.

الدراسات السابقة :

دراسات عربية:

الدراسة الأولى :

قام الباحث المدعو أحمد رشاد نشرت عن حملة 1870م استدل معلوماته من المفكرين الأوروبيين وتعتبر أنه أفضل الدراسات وصف فيه جيداً لنبات القات وذكر بأن يوجد ثلاث أنواع من نبات القات على حسب التربة وأن لها أضرار صحية على المخ أكثر قوة من الحشيش والأفيون وقد يؤدي إلى الجنون وأن مضغ القات يسبب العطش وجفاف الشفاه وتحدث أيضاً بأن أن هناك طلباً متزايد على القات في جبل ريما حيث أنهم يشترون بكميات كبيرة جداً وطريقة شراءهم بأنه تربط الحزم وتغلف بأوراق النباتات والحشائش وتلف أيضاً في أوراق الموز ويرى أن له أضراراً كبيرة في الخلافات الأسرية ومنها من ناحية أثره على الأقتصاد حيث تصرف مبالغ باهضة في شراء وتعاطي القات .

الدراسة الثانية :

ألف الراحل تيجاني الماحي أخصائي تاريخ طب العرب لمنظمة عالمية عن التاريخ الأساسي للبن كمشروب وعلاقته بتعاطي القات وصف شجرة القات وتحدث عن أضرارها التي تسبب الخلافات الأسرية وأيضاً وضع حكمها بالشريعة الإسلامية وصف الراحل الماحي علاقة القات بوراق البتل أنه لها علاقه في الزراعة ويستخدم فيها قليل من الطباشير ويخلط معاً لمضغ، وكانت تستعمل في منطقة شرق أفريقيا .

الدراسة الثالثة :

كتب المقرئزي في القرن 15 م تاريخ الحكام المسلمين عن تناول القات بشي من التفصيل ومن مؤلفاته (مسالك الأبصار) والجزء الكبير الذي تحدث فيه عن القات في مؤلفه (منطقة المسلمين في الحبشة) وتحدث بأنها نوع من أنواع الشجيرات لا تتحمل ثمار في أوراقها كمثل شجرة البرتقال ويأكلها الناس وذكر عندما تأكل هذه الأوراق لها تأثير في زيادة المقدرة الذكائية ويساعد على النسيان والشعور بالمرح ولكنه تخفض الشهية في الطعام والرغبة في الجنس وأنها تقاوم النوم بشكل كبير وكما أنها تنتشر بشكل كبير بين المثقفين .

دراسات أجنبية :

الدراسة الأولى :

تحدث رئيس قسم سابق بمعهد باستير بالحبشة / دينيس ليموردان وقال : القات : هل صحيح أنه لا يمكن إلا مؤذيا ؟
في بداية عام 1956م بدأ كاتب هذه المقالة في إدارة قسم الكيمياء في وضع القات وتحدث إلى أضرار الحقيقة التي تنسب إلى القات دون أن يتغاضى أو يقلل من أهمية الأضرار الحقيقية ودرس من الجوانب الإيجابية والنافعة لكل من مكونات الكيمائية وصنفها وكان هدفه اكتشاف المواد ضد البكتيريا أو ضد السرطان مثل ما حدث بالنسبة للمواد المخدرة ، وساهم في إيجاد وسيلة لكيفية أستغلال والتوصل إلى حلول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تعاطي القات ، ورأى من الصعب تطبيق هذه الحلول لأنها لا تعطي تفاؤل بالمستقبل .

الدراسة الثانية :

بيتر كاليس - قسم الصيدلة - المركز الطبي الجامعي . جنيف سويسرا
تحد عن مادة الكاتينون المستخرجه من القات وأنها تنشر في بلاد شرق أفريقيا وفي شبه الجزيرة العربية وعن مضغ القات في أوراقها الطازجة وعصيرها المسكر وأنها تنتج عن هذه العادة مشاكل اجتماعية وصحية عامة بين الشعوب وأنها لها أضرار نفسيه بصورة واضحة ومن الأضرار التي ذكرها تعب شديد وأجهاد وفقدان الشهية وأعراض أخرى واضحة على جسم الإنسان من حدقة العين وارتفاع في ضغط الدم وغيرها من الأضرار ، وأما من الأعراض التي تسبب تعاطي القات وجد أن الذين يمضغون القات يعانون من حالة القلق والأرق المستمر ، وزيادة النشاط والحركة وغيرها . وقد أثبت دراسته أنه لها خطورة على المخ .

الدراسة الثالثة :

تحدث أندرس هجورت - عن إنتاج القات وتجارته في شمال كينيا وتنمو فيها شجيرات القات في المرعا في نطاق ضيق بمعرفة بعض المزارعين الذين يتاجرون في بيع الأغصان كان هدفهم الأساسي التجارة بدرجة كبيرة ركز في مقاله عن إنتاج القات وتجارته في كينا وبعد ذلك تتطرق وشرح عن الأضرار التي تسببها تعاطي القات من أضرار صحية واجتماعية وأقتصادية .

الفصل الثاني:

مناقشة نتائج البحث

توصيات البحث

ملخص عام للبحث

الخاتمة

مراجع البحث

المحلقات

مناقشة نتائج البحث :

وبعد عرض الإطار النظري للبحث والإطار التطبيقي سوف أوضح النتائج التي استخلصتها من البحث في المحاور التالية : المحور الأول / الأضرار التي تسببها تعاطي القات ولها الأثر في الخلافات الأسرية بمنطقة صيبا بمدينة جازان ، الأضرار التي تسببها تعاطي القات ولها الأثر في الخلافات الأسرية بمنطقة صيبا بمدينة جازان يوضح إجابات تعاطي القات من إيجابيات وسلبيات ونجد مدى تعاطي القات لفقدان الشهية بالأكل من وجهة نظر المبحوثين حيث حصل أجمع الأغلب على الموافق بنسبة 59% وأن ذلك يوضح مدى تأثير تعاطي القات بمعدل الحسابي 4.58 ، و نجد بأن الأغلب يرى في تعاطي القات أنه يقلل من النوم بنسبة الموافقة بشدة 62% على متوسط الحسابي 3.16 ، ويرى أيضاً الأغلب لم يؤيد تعاطي القات لأنه مما يسبب الإرباك بالعمل بنسبة الموافقة بشدة 15% على متوسط الحسابي 4.44 ، وأن الأغلب يرى أن تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض فقد حصلت الموافقة بشدة بنسبة 52% على متوسط الحسابي 4.36 . وأيضاً الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات مما يساعد على التفكير والإبداع بالنسبة الموافقة بشدة 10% على متوسط الحسابي 3.31 ، ونجد أن رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير على استهلاك نصف الدخل الشهري بنسبة الموافقة بشدة 41% على متوسط الحسابي 4.18 ويسبب التفكك الأسري برأي الأغلبية بنسبة الموافقة بشدة 59% على متوسط الحسابي 4.18 ، ونسبة تعاطي القات مما يؤدي إلى السلوك الجيد في التعامل بنسبة الموافقة بشدة 24% على متوسط الحسابي 3.7 ، وأما رأي الأغلب أن تعاطي القات يساعد على أنجاز أعمال كثيرة بنسبة الموافقة بشدة 40% على متوسط الحسابي 4.8 ، ونجد رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير في تكوين خلق للعلاقات الجديدة بنسبة الموافقة 54% على متوسط الحسابي 4.37 ، ويرى الأغلب بأن تعاطي القات في أنجاز روح التفاهم بين الزملاء بنسبة الموافقة بشدة 55% بمتوسط الحسابي 4.40 ، ونرى أن الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات يسبب ضعف بالشخصية بنسبة الموافقة بشدة 10% على متوسط الحسابي 3.16 ، ونجد رأي الأغلب بأن تعاطي القات يساعد في نشاط الفرد للعمل بنسبة الموافقة بشدة 47% على متوسط الحسابي 4.39.

المحور الثاني / يوضح أضرار التي تسببها تعاطي القات ومنها ولها الأثر على الفرد والمجتمع للفئات المقيمين في إحدى أحياء مدينة الرياض (حي العزيزية . حي الدخل المحدود) ومنها فقدان الشهية بالأكل من وجهة نظر المبحوثين حيث حصل أجمع الأغلب على الموافق بنسبة 54% وأن ذلك يوضح مدى تأثير تعاطي القات بمعدل الحسابي 4.30 ، و نجد بأن الأغلب يرى في تعاطي القات أنه يقلل من النوم بنسبة الموافقة بشدة 50% على متوسط الحسابي 3.44 ، ويرى أيضاً الأغلب لم يؤيد تعاطي القات لأنه

مما يسبب الإرباك بالعمل بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 4.30 ، وأن الأغلب يرى أن تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض فقد حصلت الموافقة بشدة بنسبة 50% على متوسط الحسابي 3.32 . وأيضاً الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات مما يساعد على التفكير والإبداع بالنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 4.44 ، ونجد أن رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير على استهلاك نصف الدخل الشهري بنسبة الموافقة بشدة 14% على متوسط الحسابي 4.40 ويسبب التفكك الأسري برأي الأغلبية بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 3.55 ، ونسبة تعاطي القات مما يؤدي إلى السلوك الجيد في التعامل بنسبة الموافقة بشدة 55% على متوسط الحسابي 3.9 ، وأما رأي الأغلب أن تعاطي القات يساعد على إنجاز أعمال كثيرة بنسبة الموافقة بشدة 22% على متوسط الحسابي 4.8 ، ونجد رأي الأغلب في تعاطي القات مما له تأثير في تكوين خلق للعلاقات الجديدة بنسبة الموافقة 37% على متوسط الحسابي 4.4 ، ويرى الأغلب بأن تعاطي القات في إنجاز روح التفاهم بين الزملاء بنسبة الموافقة بشدة 55% بمتوسط الحسابي 4.42 ، ونرى أن الأغلب لم يؤيد بأن تعاطي القات يسبب ضعف بالشخصية بنسبة الموافقة بشدة 60% على متوسط الحسابي 3.18 ، ونجد رأي الأغلب بأن تعاطي القات يساعد في نشاط الفرد للعمل بنسبة الموافقة بشدة 47% على متوسط الحسابي 4.44 .

توصيات البحث :

بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي ما يلي :

1. الوضوح والشفافية في معالجة مشكلة تعاطي القات في نشر مطويات وكتيبات توعوية توضح الأضرار التي تنتج عن استعمالها .
2. تشجيع الهيئة الصحية العالمية والجامعات والمعاهد والمدارس على متابعة الدراسات عن آثار تعاطي القات من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.
3. أن تخطط وتنسق بعناية المزيد من البحوث العلمية عن الجوانب المختلفة لمشكلة تعاطي القات مما تسببه من خلافات أسرية .
4. إقامة دورات تدريبية للمرشدين من أجل توعية طلاب المدارس وتثقيفهم بالمخاطر الصحية والعواقب الاقتصادية السيئة لتعاطي القات .

5. التدرج في إيجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة بحيث تكون هذه الحلول مدروسة ومناسبة لظروف البيئة والمجتمع .

6 . إيجاد بدائل مناسبة ومفيدة التي تعود بالنفع على الناس مثل : مراكز التعليمية الحديثة (لغات . كمبيوتر . علوم متنوعة وغيرها)

7. وضع القواعد وتنفيذها لكي يحمى الوالدان مصالح أبنائهما وخاصة بموضوع تعاطي القات.

8. إدراك مدى تأثير سلوكياتهما على تنمية قيم أبنائهما والتأكد من فهم أبنائهما للقيم الأسرية ومناقشتها معهم.

ملخص عام للبحث :

إن ظاهرة تعاطي القات في مجتمعنا هذا بدأت تتفاقم وتتعاظم في السنوات الأخيرة بين الكثير من الشباب والنساء في مختلف أعمارهم ، وأثر ذلك تأثيراً سلبياً واضحاً على صحتهم النفسية والاجتماعية والدينية ولها الأثر الكبير في الخلافات الأسرية ولكي نتحقق الأمن والاستقرار في الحياة الأسرية نريدها تكون أولاً متماسكة بالعقيدة الإسلامية قولاً وفعلاً وينبغي أن تجعل الأسرة المسلمة في تربية أولادها وتنشئتهم التنشئة الصالحة من أولى مهامها ، ان الأسرة التي تشبع في البيت الاستقرار والود والطمانية وهي بدورها تقوم بابعاد كل انواع المشاكل ومنها تعاطي (القات) الذين اعتادوا على الأجرام في الكبر والتفكك الأسري .

الختامة :

قال عن شجرة القات : شيطان نبت في الأرض ليلتهم غذاء النباتات البريئة ، وقد أوقع الفرد والمجتمع في الفتن والفساد ثم زاحم الأغذية البريئة في معدته وجرى مجرى إبليس في دمه .

وختاماً أسأل الله تعالى الكريم رب العرش العظيم أننا جعلنا أن نوضح لكم في البحث أهم الأضرار التي كانت السبب في الخلافات الأسرية لظاهرة استعمال تعاطي للقات ويجب تجنبها وأخذ الحيطة والحذر لكي لا يقعنا في هذه المشكلة وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم والإيجل فيه لنفسي ولا للشيطان حظ ونصيب ، وأسأل الله أن تستفيدون من بحثي في تخطي هذه المشكلة ويصلح به حالكم والتوجه للطريق الصحيح .

وأستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم وأسأل الله لي ولكم التوفيق والثبات وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه إنه سميع مجيب وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مراجع البحث :

- . كتاب القات بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي للدكتور/ عبدالملك الحيمي للعام 1420هـ . 1999م
- . كتاب عن حكم الإسلام في القات وخطره على الفرد والجماعة من أعداد الدراسة أ.د/ فهد بن حمود العصيمي
- . كتاب عن القات بين السياسة وعلم الاجتماع دراسة سوسيولوجية من أعداد الدكتور/ عبدالملك علوان المقرمي
- . كتاب عن القات للدكتور / حمد المرزوقي و الدكتور / أحمد نبيل أبو خطوة لعام 1407هـ . 1987م .
- . مقال عن المؤتمر العلمي السنوي التاسع للخدمة الإجتماعية وتحديات العصر لعام 1996م .
- . كتاب عن كشف الشبهات عن أضرار القات للدكتور/ إبراهيم عباس لعام 1416هـ
- . كتاب عن لمحات والقات في مشاكل القات وهدر الإوقات للدكتور/ آبي عبدالملك إبراهيم كداف بن علي .
- . كتاب القات في الأدب اليمني والفقه الإسلامي من أعداد/ أحمد عبدالرحمن المعلمي
- . كتاب عن المخدرات كلمات ... وصور من تأليف / عبدالإله محمد الشريف . الطبعة الرابعة
- . رسالة ماجستير عن الخلافات الإسرية بين مقارنه بين المتعاطين والغير متعاطين للقات من أعداد / عبدالرحمن الجهني
- . كتاب عن القات وأثره على أداء الوظيفي للدكتور/ عبدالله أحمد فروان.
- . كتاب العلاج المعرفي للإدمان ترجمة د/ محمد الزهراني و د/ عبدالله الجوهي و د/ محمود رشاد
- . منشورات ومطويات عن المخدرات من أعداد الأخصائيين بمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض .

ملحقات البحث :

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي / أختيالمحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أنا طالبة / نوال يوسف محمد يعقوب - ملتحقة بجامعة الملك فيصل أقوم بعمل مشروع التخرج لدراسة ميدانية اجتماعية عن طريق استبيان بعنوان (اثر الخلافات الأسرية وأثرها على المجتمع السعودي لظاهرة تعاطي القات) تحت إشراف الدكتور/ عادل رحومه ، وهذه الدراسة تهدف إلى إيجاد حل للخلافات الأسرية التي تتعرض لانتشار ظاهرة القات وأثرها على الفرد والمجتمع بالمجتمع العربي السعودي ، آمل منكم قراءة أسئلة الاستبيان ثم الإجابة عليها بصدق و وضوح ، وثقوا بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لغراض البحث العلمي والإجابة على عبارات و أسئلة الاستبيان وضع علامة (✓) على الإجابة من وجه نظركم .

شاكرين لكم تعاونكم ،،،

البيانات الأولية :

الأسم / اختياري /

المنطقة : ☐ الرياض ☐ جازان ☐ أخرى

الفئة العمرية :

☐ من 18 إلى 25 ☐ من 26 إلى 33 ☐ من 27 إلى 40 ☐ أكبر من 41

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي : ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

الحالة الاجتماعية : ☐ متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل

عدد الأسرة المتعاطية :

□ من 1 إلى 3 □ من 4 إلى 6 □ من 7 إلى 10 □ أكبر من 11

المبالغ التي تصرف يومياً لشراء القات :

250 . 200 □ 200 . 150 □ 150 . 100 □ 100 . 50 □

الإجابة عن هذي الأسئلة توضح أضرار تعاطي القات :

المتوسط الحسابي	الرأي								العبارات		س	
	أعارض بشدة		أعارض		محايد		أوافق		أوافق بشد			
	%	R	%	R	%	R	%	R	%	R		
											1	أن تعاطي القات يفقد الشهية
											2	أن تعاطي القات يقلل النوم
											3	أن تعاطي القات يؤدي إلى القلق النفسي
											4	أن تعاطي القات يسبب الأرباك في العمل
											5	تعاطي القات لها أضرار صحية وتسبب الأمراض
											6	تعاطي القات يساعد على التفكير والابداع
											7	تكاليف تعاطي القات شهرياً يستهلك نصف الدخل
											8	تعاطي القات يؤدي الى تفكك الأسري
											9	تعاطي القات يؤدي إلى سلوك جيد في التعامل
											10	يؤدي القات على أنجاز أعمال كثيرة
											11	يؤدي تعاطي القات إلى خلق العلاقات جديدة
											12	يؤدي تعاطي القات أنماء روح التفاهم بين الزملاء
											13	يؤدي تعاطي القات إلى ضعف الشخصية
											14	يؤدي تعاطي القات على نشاط الفرد للعمل